



صباحي أنت

شعر

بيتر سمير



دار الفراعنة للنشر والتوزيع

شعر

صباحي أنت

أسم المؤلف: بيتر سمير

—

التدقيق اللغوي: دار الفراعنة

التجهيزات الفنية والطباعة:

دار الفراعنة للنشر والتوزيع

• رقم الأيداع: 14300 / 2024م
• الترميم الدولي: 3 - 46 - 6846 - 977 - 978

الأراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن
توجه الدار، بل تعبر عن رأي المؤلف في المقام الأول.
• حقوق الطبع والنشر لهذا المصنف محفوظة، للمؤلف، ولا
يجوز بأي صورة إعادة النشر الكلي أو الجزئي، أو نسخه
أو تصويره أو ترجمته أو الاقتباس منه، أو تحويله رقمياً،
أو إتاحتها عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من
المؤلف.



إذا ما ندهت بأسمي
أتذكر يوم ميلادي
وأشكر والدي علي الاختيار
سلمت الأيادي
تتحرك شفتاك بحروفه
فيقف النبض إحتراما
في فؤادي
فإذا ما ندهت به
ترتبط روعي بعقد قران
أساسه التراضي

صباحي أنت

لماذا كلما مرقتي أمام نافذتي
أري مظاهر الحضاره
تدب الحياه في المدينه
وتمتليء الطرقات بالماره
تتوقف السيارات بلا سبب
وتشعل مصابيح الإناره
لماذا كلما مررتي بين هذه وتلك
تلغي أسماء الإشاره



صباحي أنت

أخذتي من ضلعي

يوم أن خلقت

يوم أن نادي المنادي

أن ملكوت العشق قد اقترب

وتبدل ضمير المتكلم

في لسان العرب

من أنا لأنت

من يوم أن جار الفؤاد سكنت

صرت معي

أينما كنت واينما كنت

صباحي أنت

صباحي أنت

أريد أن أرحل بعيداً

أعود الي وطني

ولكن الكفيل رفض إعطائي جواز سفري

أعطيني قلبي وسأرحل وأعدك

لن يزعجك حبي لكي أبداً



صباحي أنت

صباحي أنت

انتظار انتظرت الشمس

أراقبها منذ ليلة أمس

أتابع حاله الطقس

قتلت بندول الساعة

ليكيف عن الرقص

جلست علي سطح البحر

عيني علي باب الشرفه

فخير من ألف ميعاد

إن نلتقي صدفة

لأقول صباح الخير

فلي في بيت مكر المحبين

أكبر غرفه

صباحي أنت





صباحي أنت

ضوء النهار ، عقرب الساعة ، شاشة الهاتف

ثلاثيه تقويض العين

يا قلبي إهدأ

هل أنت

هل تكلمت

كلا

إذن من أين

كيف هو نبضك

ما بين بين

هي بضعه دقائق

ستمر قرن

صباحي أنت

أميرة الصباح

قد أشرقت وصيفتك

وتجلس معي تنتظرك

لما تأخرتي

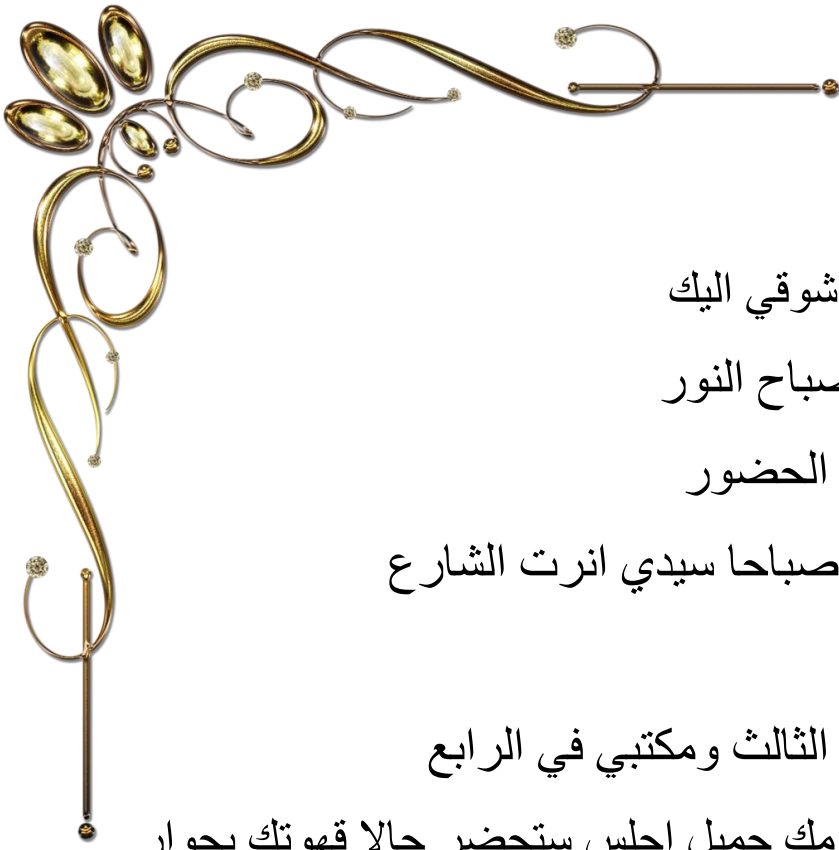
تأتين كما تريدين لا كما نهوي

طال الانتظار وبردت القهوة



صباحي أنت

أحياناً أعجز عن فهمك
تتهميني بالانشغال عنك
وأني لست بقربك
أنت لا تغيب عن ناظري
كيف
ليس من شأنك
صورتك التي تزين مكتبي
صوتك الذي يطرب مسمعي
تحكم بيني وبينك
صباحي أنت
أنت والقهوه
رافعات أدريناليني
إياكي وهي أهوى
ويدك بها تأتيني
وأن سرحت في عينيكي
عزراً قهوتي سامحيني
أن رحلتي لن موت
أن رحلت موتى أتيني



صباحي أنت

داخل المقر ، يحركني شوقي اليك

البواب:- صباح الخير صباح النور

سبقك زملائك اليوم في الحضور

عامل المصعد :- عمت صباحا سيدي انرت الشارع

إلي البوفيه

وضغط علي زر الدور الثالث ومكتبي في الرابع

النادل:- عمت صباحا يومك جميل إجلس ستحضر حالا قهوتك بجوار

النافذه هواء عليل

فوجدك قد سبقتي في الحضور ،تجلسين في البوفيه بجوار النافذه

من أخبرهم انني أبحث عنك؟؟؟

صباحي أنت

وأنا أتي اليك

رئيتك في وجوه كل البنات

داخل كل الفترينات

تتصدرين كل الأفيشات

فتاه كل الإعلانات

بطله أفلام ومسلسلات

اكتشفت اني لا أري سواكي

وأنا علي عيناك ملكتي



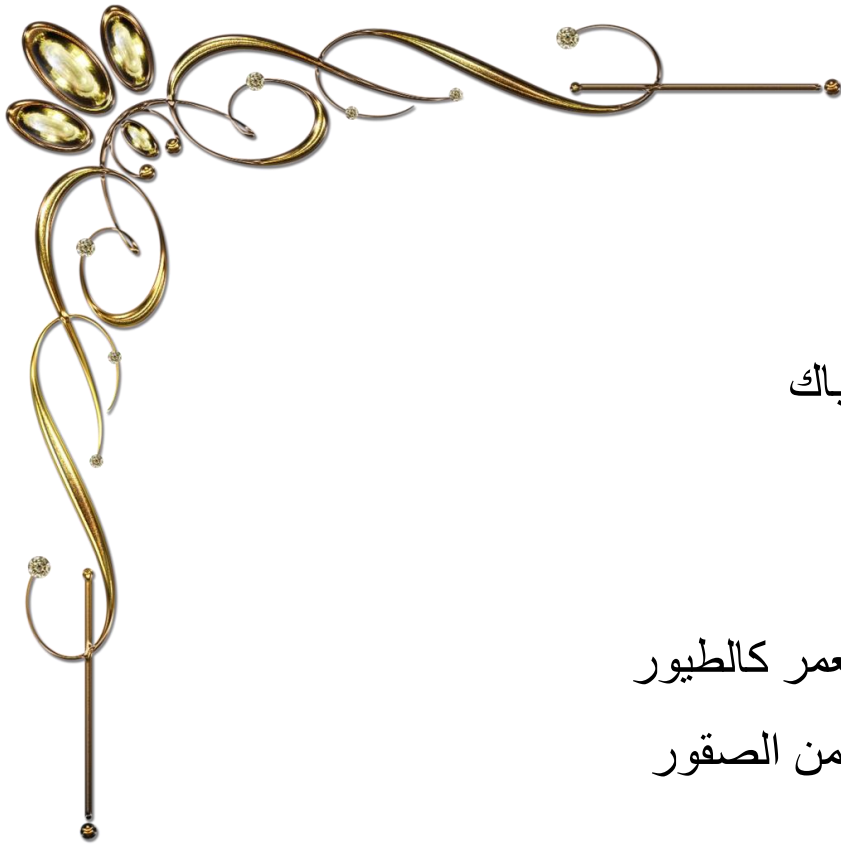
صباحي أنت

لم أكن يوماً عبداً للمنبهات
سمع الأذن أسمع عن خطر التدخين والمخدرات
لم يتسلط علي قط شيء من تلك الآفات
أنا مدمناً فقط لصباحك
وما أجملها من جرعات
عندما يتسلل صوتك إلي دمي مصحوباً
بضحكات
فأنت لي ترياق ولغيري ممنوعات
صباحي أنت





إذا ما ندهتي باسمي
أتذكر يوم ميلادي
وأشكر والدي علي الاختيار
سلمت الأيادي
تتحرك شفتاك بحروفه
فيقف النبض إحتراماً
في فؤادي
فاذا ما ندهتي به
ترتبط روعي بعقد قران
أساسه التراضي
صباحي أنت
أنتي شمس
طاقه في حياتي
ببتجدد
وبتحدد
معاد نزولي للشارع
شايفك زي حلم يعقوب
ملاك نازل ملاك طالع



بس يا دوب

هتมนา

سمعت المطر علي الشباك

عملت نفسي مش سامع

صباحي انت

قضيت ما مضى من العمر كالطيور

تاره من الحمام وتاره من الصقور

ومنذ ان أحببتك

أختلف الدرب تغير القلب

صرت أولد في كل صباح على نافذتك

عصفور

صباحي انتي

ستبحر السفن كما تريدن أنتي

ولتشتهي الرياح كما تشاء

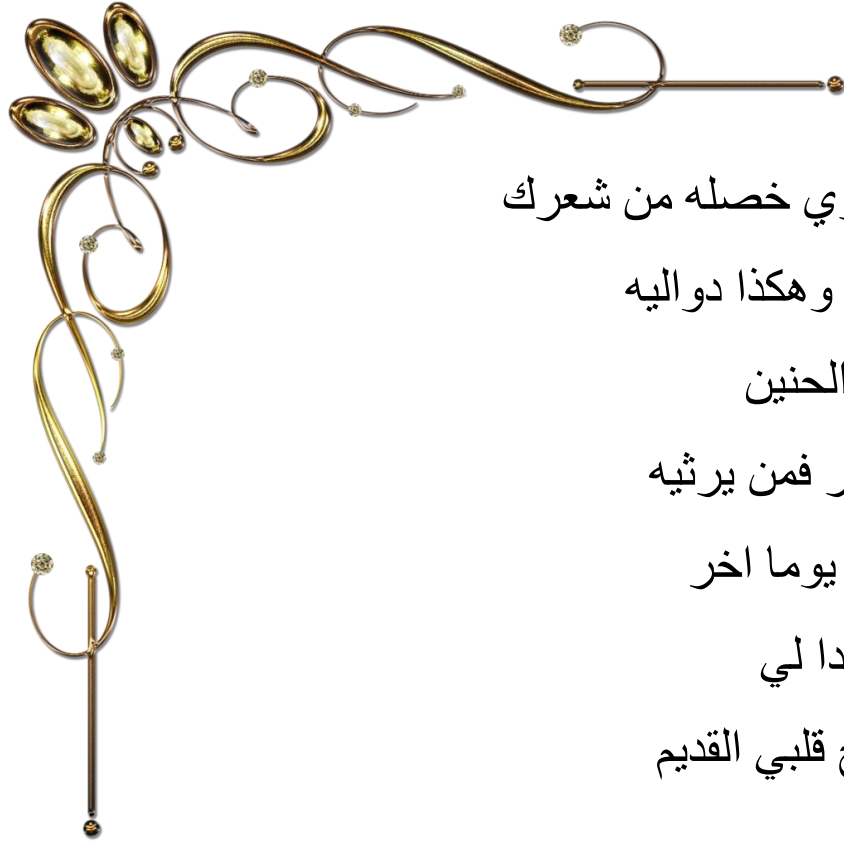
صباحي أنت

كان مساء وكان صباح يوما آخر

يوما آخر لستي معي فيه

كنت اقول فيكي الشعر ليلاً

وفي الصباح فتي الحي يغنيه



كانت شمسك تهدي قمري خصله من شعرك
وعند الفجر يردها ذهباً وهكذا دواليه
و اليوم مات بمتلازمة الحنين
و غدا اتي لذات المصير فمن يرثيه
كان مساء وكان صباح يوماً آخر
لعلي الله يخلق قلباً جديداً لي
فقدرتي علي كبح جماح قلبي القديم
شرفاً لا أدعيه
صباحي أنت





(2) قصيده طيفك وأنا



قالت

لقد ذاب قلبي انتظار

أريد أن أتلاشي بين ثنايا صدرك

كالبخار

ساعات مرت سنوات

وهذا الذي هو قطعه منك

يدفعني للانهيـار

يفقدتي أعصابي خوفا عليه

أراك في عينيه

شكل كفيه ،حركه يديه

كتفيك هما هما كتفيه

هل شعرت

قبلتك كثيراً في وجنتيه

وانتزع من أذني القرط

قتلتك وانتحرت

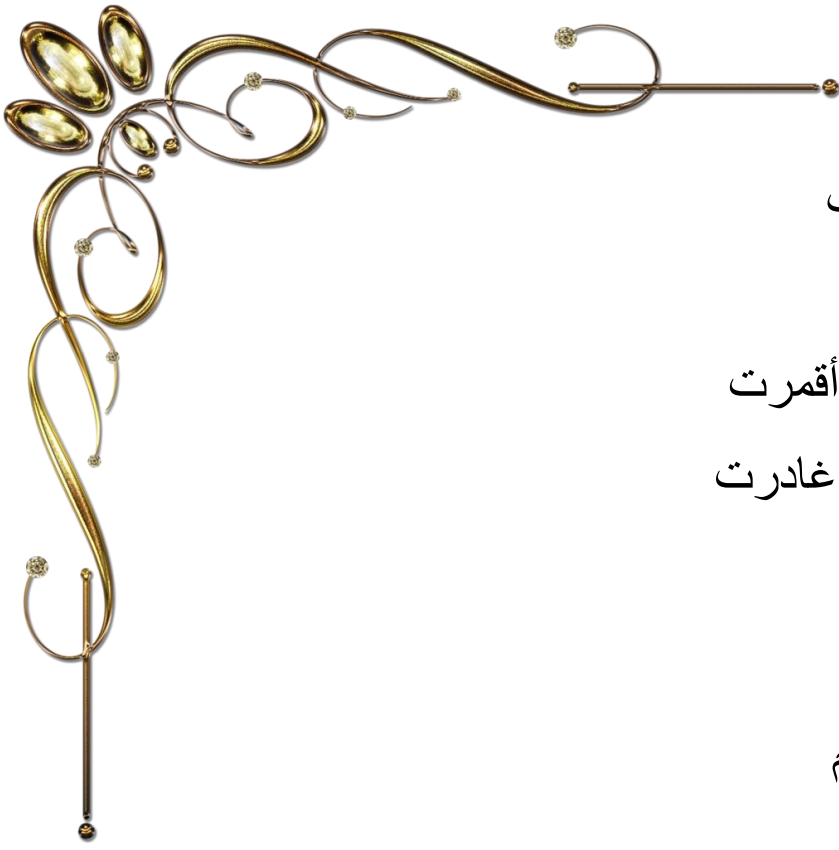
وهو يضحك ملئ شفـتيه

رأيت،

قالت

يا الله كم اشتقت

من فرط الحنين



بروحي لروحك سافرت

أشمس وتقمرين

فأين لي بشمسك أن أنا أقمرت

جسدي و حدود المكان غادرت

أنتما معي في الدوام

وعلي الدوام

فانتي قلبي وهو الصمام

أنتي عقلي وهو الكلام

أنت الخيال وهو الأحلام

أنتما أنا في صحوي والمنام

خفت

أن يسلب النوم عيناكما مني لو تاخرت

تعجلت المسير أسرعت يسبقني قلبي

هرولت

ثم توقفت

تذكرت

أننا لم ننجب أطفال

غير أننا لم نتزوج بعد

طيفك وأنا



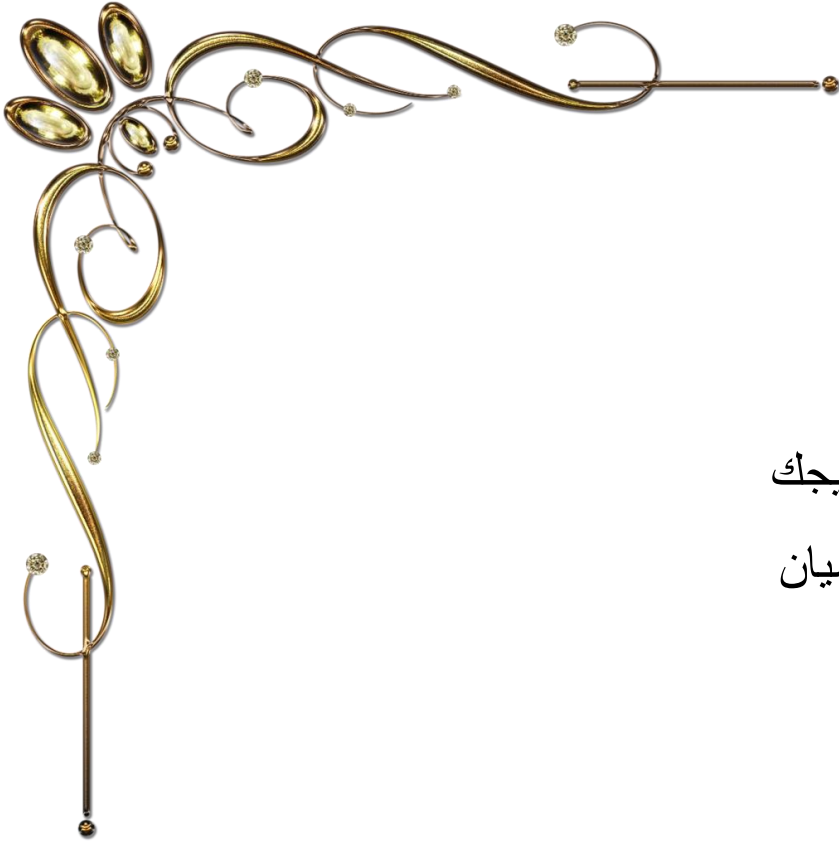
(3) ومن كأبي



سلاما يا قلب أبي
قبح الهم
قاتل الدم
وأعترض طريقه في
الشریان



سلاما وكان
بين أذینك
والبطین
رحا تطحن
الأحزان
سلاما وأنت فاتحا
أبوابك بالحب
وتغلق علينا
في الكرب
وصمامك صمام
أمان
سلام يا قلب أبي
و هل تدری



يوم أن كان
ضجيج النبض
يملأ الأرض
كنت منسيا
ومن يوم أن سكن ضجيجك
صرت عصياً علي النسيان

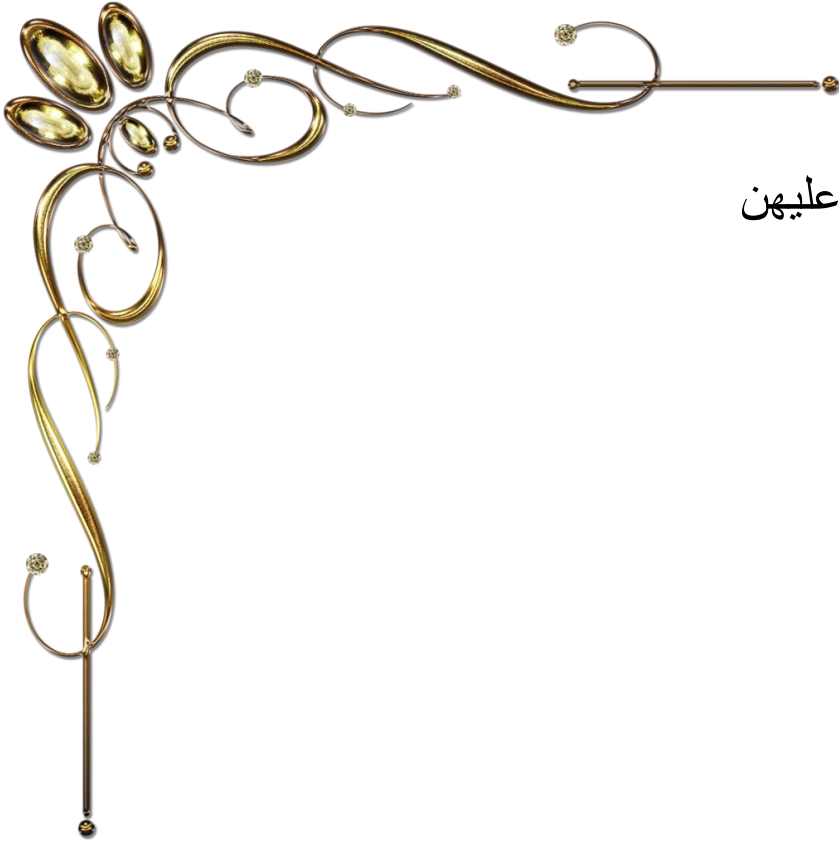




(4) كل الشهور يونيو



كل الشهور يونيو
ها قد أتى يونيو
أتذكره
أتذكره بكل ما فيه
يأتي دوماً في مواعده
مخلصاً هو
لماذا لا تقلديه
وتأتيني كما يأتي
وتحبيني كما بدأتني
وتوفين ما تعاهدنا عليه
إن نغير التقويم ليبدء العام
وينتهي فيه
وأن يخلق الكون والإنسان أوله
وأخره الطوفان وسفيتنا تنجيه
فمنذ أن التقينا فيه
تلاشت الأسماء
وألغيت التواريخ والساعات والأشياء
وإنقرضت النساء
فجميعهن إكتسبن طعم الماء



يوم أن التقينا أصدرت عليهن

حكمك بالفناء

فنوا

وصرت كل النساء

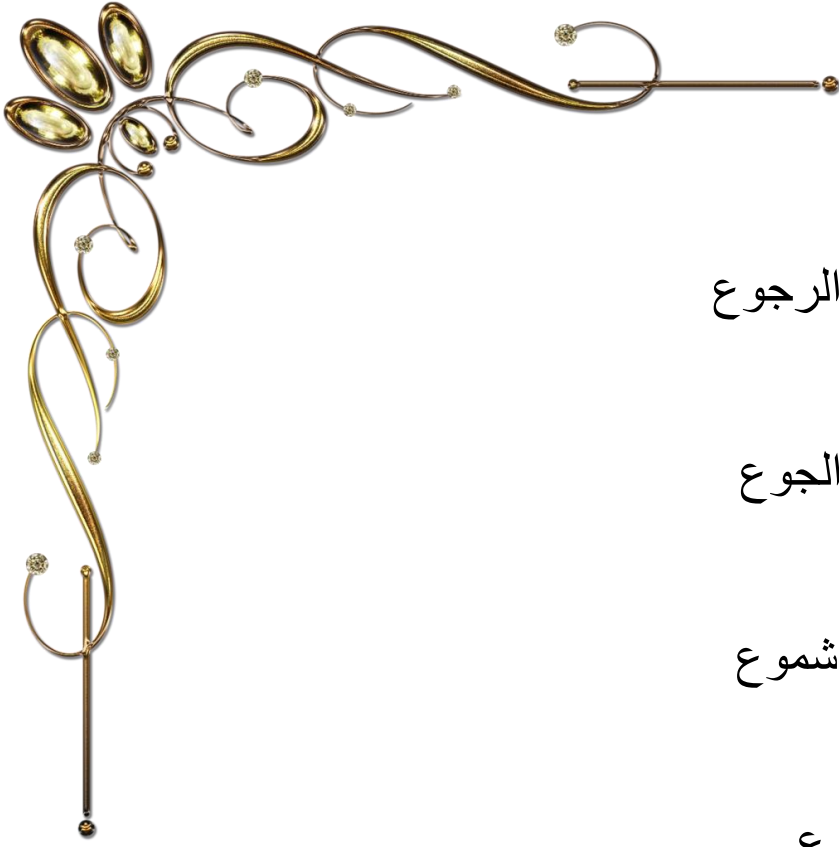
وكل الشهور

يونيو





(5) شروع في قتل



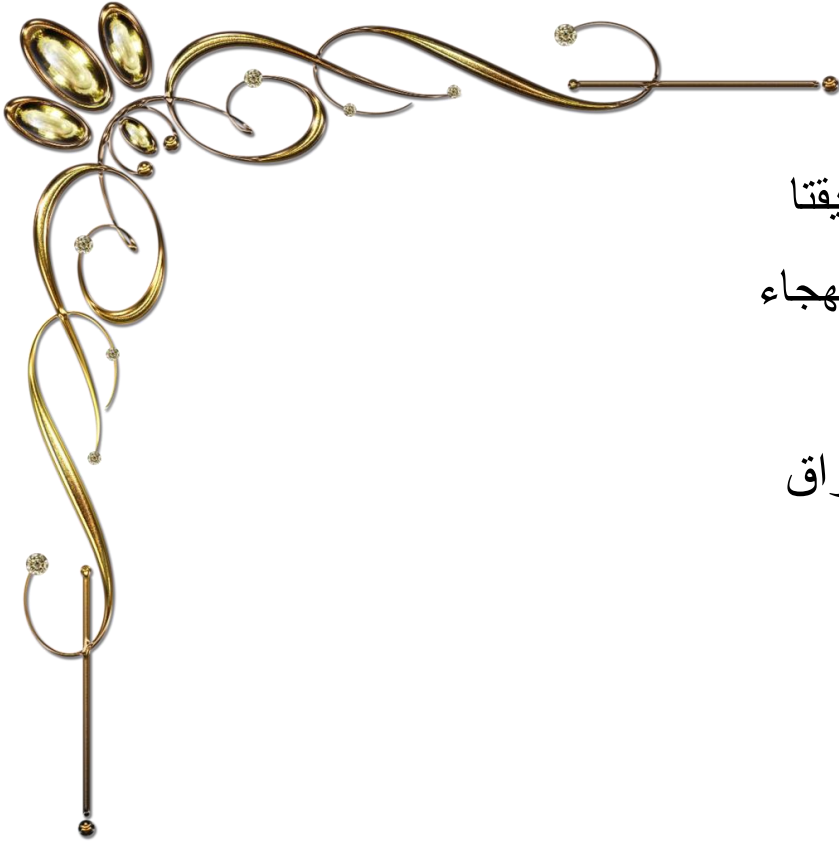
شروع في القتل
كيف أصوم عنك حتي الرجوع
من شرع صيام الدهر
وأحتمل اليك العطش والجوع
من الفجر للفجر
فاضت العين وأضائت شموع
أمام أيقونه الصبر
كيف غادر القلب الضلوع
متي عبر حدود الصدر
غيابك عني يسمي شروع
في القتل فأنت الحياه والعمر
أجلس في خريف تحت أيبس فروع
وأنتظر أوان التمر
لم يبقي لك الا الرجوع
إن كنتي لا تخفي آليا شر
الكلام عن الأنتظار صار ممنوع
لا يمنع الشاطئ أن يفيض البحر



(6) في مدرسه الوحدة



في مدرسه الوحده
تعلمنا في درس الأحياء
مما تتكون النساء
تتكون من قلب وعين
وأحمر شفاه
وأنه كان لها ضلع من رجل
إختفي بتطور الحياه
ويقال أن كليوباترا كانت تملك عقلاً
باع قيصر الملك واشتراه
والثابت إن لها جسدا
يغار الشيطان منه حسدا
فله من الغوايه ما لم تملك يداه
ولكنك علي عكس ما درسناه
أنت مختلفه عن كل النساء
أنتي إستثناء
أقنع نفسي انك من نسج أو هامي
أكتب اليك رسائلي
لإمراه تسكن أحلامي
ولكنك تجيبين



فما عسي إن تكوني حقيقتا
فالجوال لا يميز بين الهجاء
ورسائل الغرام
أكتب اليك فتتقاتل الأوراق
مع أقلامي
جعلتي زر المحو
يمل من ابهامي
يا امرأه دخلت حياتي
جعلتني اتردد في اختيار كلامي



3DLAT.COM



(7) شتاء



في ليالي الشتاء

حيث تعلق القلوب

على نار المدافئ

للشواء

في ليالي الشتاء

تراق دماء العاشقين

كيوم كربلاء

في ليالي الشتاء

تتغذي الحسنات على

لحم الشعراء

ويصنعن من الحنين خبزاً

ومن الدموع حساء

في ليالي الشتاء

عشقك لا إرادي كالقدر

ودون إكمال القمر

أصير مستذباً في أعين

الغرباء

في ليالي الشتاء

يملى الكون أنين العاشقين



لا طير يغرد ولا كروان يجيد
الدعاء

فلماذا قابلتك في شتاء

ويصير عشقك كالداء

في لياليه السحر عدوى

والعشق وباء

ذات ليله من لياليه عشقتيه

هناك تركت زبيحاً فهل تذكريه

قلبه عندما طعننيه

أخرج دما وماء

أحببتك مثل الشتاء

وعندما أحببتك كان شتاء

ومنذ أن أحببتك تغيرت الاشياء

أصبحت أذوق طعم الماء

وتغير طبع السماء

تمطر عندما أدعوك للعشاء

لنتيح لنا

أن نكون وحدنا

فانت تخجلين من أعين الغرباء



فمذ ان أحببتك إنقسم التاريخ
ما قبل حبك وما بعده
حسب تقويم النساء
فأنت فأنت في حياتي جزيره تفصل
بين ماء وماء
في السنه الأولى لحبك اكتشفت القهوه
والتبغ و الخمر ونهديك واخترت الحلوه
وفي السنه الثانيه لحبك نصبت
ملكا
على دوله العشق وعلى بحر عينيك
وخليج شفتيك
وكل الأراضي المحيطه حتى منحدرات خصرك المسمى
قدماً
على قلبك رفعت
رايتي
بصوره وجهك صككتوا
عملتي
وأقسمت أن احميك وأرعاكي
وبين نهديكي بنيت
قلعتي



أنتي أيتها الجميله بين النساء
أسمع إسمي من شفّتيك أطرب
كالغناء

أنتي وحيدته مثل الشتاء
وأنا مريض حباً
نام على صدري
أمنحك الدفأ وامنحيني الشفاء





(8) في مدرسه الوحدة ٢



في مدرسه الوحده

عرفت

أنا بحبني قوي كده ليه

هو أنا ايه

أكثر حد قلبه عليا

حبيبي من يوم ما كبرت

ومكمل لسنيني الجايه

مصاحبني لا زهق ولا مل

بهومي لا تعب ولا كل'

ده حبيبي وزميل التخته

أوائل مدرسه الوحده

في مدرسه الوحده

فهمت

إن الدنيا غروب وشروق

وان جه يوم عليا وقعت

هافرد جناحي واطير بي لفوق

مانا عندي إيدين

لا دول جناحين

إن وقعت بيقوموني

ولا يوم سابوني

بيسندوني



بيعوضوني

عن ناس عزاز بسبب الدنيا

قال ايه فاتوني

ما يفوتوني

هاخرج انا والوحده

دي الوحده بت جامده

ماشفوش الوحده

بالجاكت اللموني

،،،،

لمدرسه الوحده

ديه

ساعه بيولوجية

خاصه بيها هي

٢٥ دقيقه من البيت

مع مراعاة فروق التوقيت

واذاعه داخله

غنيه

بكل اللي اتقال عن الحب

بتبدء اذاعه من نص ليل القلب

مدرسه الوحده



بتعلمك، بتفهمك

بتقويك، بتخليك

أجمل صور ه منك ليك

من فجر عمرك لحين صياح الديك

دور علي نفسك

ماحدث هيسال فيك

.....

في مدرسه الوحده





(9) العودة إلى الجنة



هل سقط عندما أحببتك

أم أنتي التي أغويتني

فعشقتك

لم أختر ان تكوني أنتي

ولم أقدر إن أقاوم سهدي

ولم أستطع أن أملك رشدي

فأنتي أنتي

أخذتي من ضلعي يوم أن

خلقتي

أحبتك واستسلم قلبي

دون شروط

لم نكن نعلم اننا

نعيد قصه الخلق والغوايه

والسقوط

فجنه تلك كانت ام عرش الهويه

اخرجنا منها بحكم العشق

لا حكم الجحود

جنتنا صنعناها لانفسنا

تركناها ولكن بابها خلفنا

ليس بمردود



إن أردتي عودي لي ونعود

إن أردتي عودي

لنا الاختيار

فالأرض ما إلا سجن

بلا اسوار

عودي لنأكل من شجر الحب

ونشرب من شفتانا ماء عزب

نداعب السحب

ونشغل الحطب

باحتكاك قلبانا

دون وقود

الآن علمت شعور ادم يومها

شعوري بانني مطرود

أرضا أحصد شوكتها

وحوائى أقتفي أثرها

لعلي أجدها لعلها

سألت الحيه عن معني

الوجود



(10) خاصمني ضلي



خاصمني ضلي
لما الكلام يقل
والسكات يمل
والحنين يموت
يبقي اللي جاي صعب
لما القلب يبرد
والعين م العين بتشرد
والأيام تفوت
يبقي اللي جاي صعب ؛
يا حجه الظروف
يا خدعه كدابه
عريانه متسابه
مش لابسه غير الخوف
بتراهن علي صبري
انا اللي طول عمري
قبل الطلب موجود
في البلاد بجري
ماخطرش علي بالي
ان العدل غالي
وان اللي خد بالي
بينام ببال خالي



وأنا اللي بحيا وأموت

عايز رد بصراحه

للسؤال الجاي

كل شيء بيغلي

أنا رخصت إزاي

ده أنا اللي مالي العين

أسأل علي الإخلاص

يتقلي

عاد الله وجاي

.....

خاصمني ضلي

بس ليه قولي

ده كله مشي وانت اللي فضلي

ده محدش غيري يحس لو تميل ملي

لو المفروض لحد تميل ملي

ده انت انا

يعني يا نفسي من نفسي هتملي

ده كله من الحب فاضي

هتلفي تلفي وترجعيلي عشان

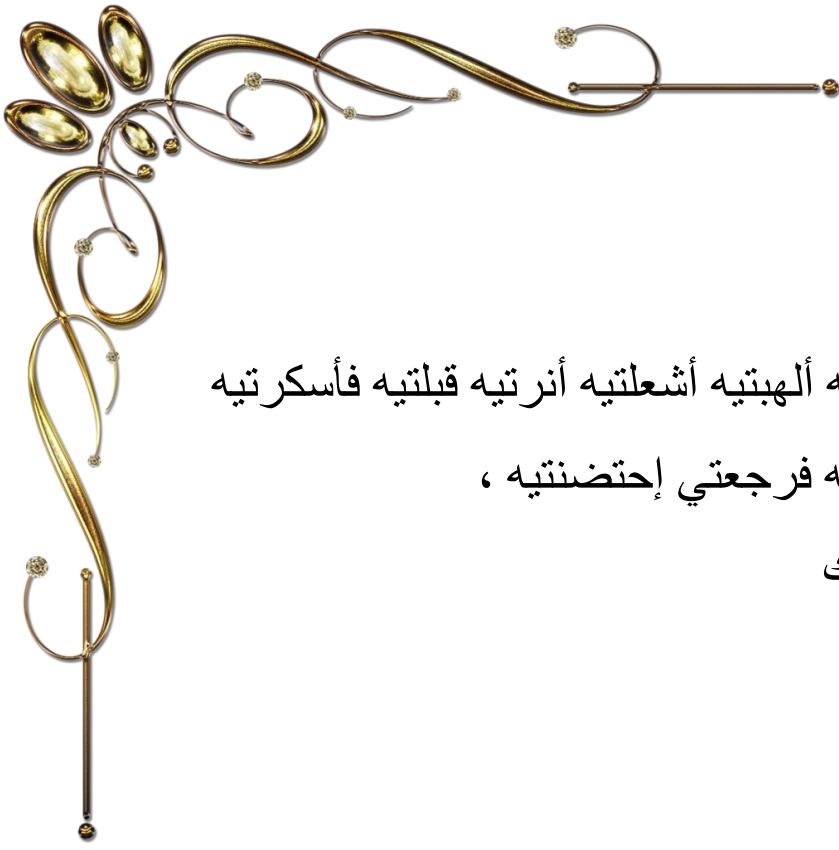
تملي

خاصمني ضلي





(11) لماذا أنا



لماذا أنا

إخترتني أحببتني أسعدتني ألهمتني أشعلتني أنرتني قبلتني فأسكرتني
هجرتني كسرتني أفقدتني فرجعتني إحتضنتني ،

لماذا موقعي في إعرابك

مفعولأبي

سألتك لماذا أنا أجبتني

أحبك

سألوك لماذا هو أجبتني

أنه لي





(12) أما بعد



أما بعد،

كلما قلت احبك

أعتقت رقبه عبد،

فصرت

أهيم في دنيا النساء

أبحث عن مرأه تصون الود

رأيت

القتل طعنا وذبحا

وأنتي تقتولي بالبعد

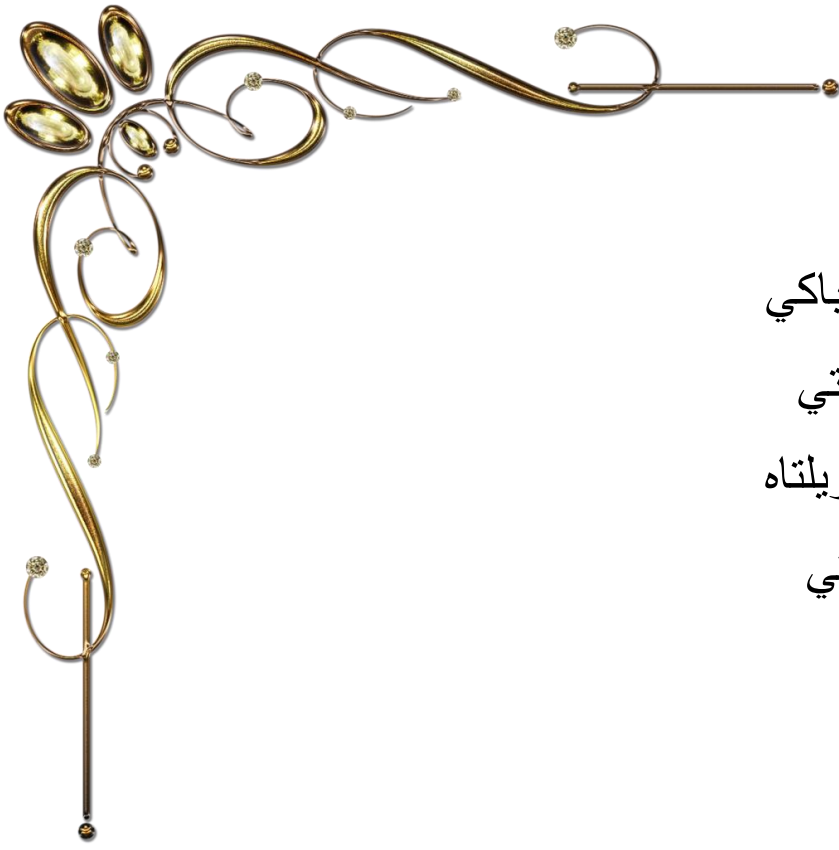
سؤلت

كيف كنت وماذا أصبحت

فعجزت عن الرد



(13) رحيل



رحيل

لست انا

لست انا الرجل الذي يتباكي

وأحبس في الضلوع أناتي

وأراقب الذكريات ويا ويلتاه

تسبح وتغرق بين دمعاتي

زان راسك تاجي

كملكه من الملكات

سقط فصرتي سقطة

وما أكثرها سقطاتي

فلن يسمع قط بعد الآن

من يناديك مولاتي

فأنا ماذا بي تظنين, انتظرين

لن تمرى بحرف في كتاباتي

صرتي خطيه نسيته في إعرافاتي

سأقود سفينه لغيرك مدينه

أبحث فيها عن ذاتي

فغدا أرض جديدة

ترفرف فوقها راياتي

فانا رجل وان دنا الضعف مني

لأخترت سويداء قلبه طعناتي

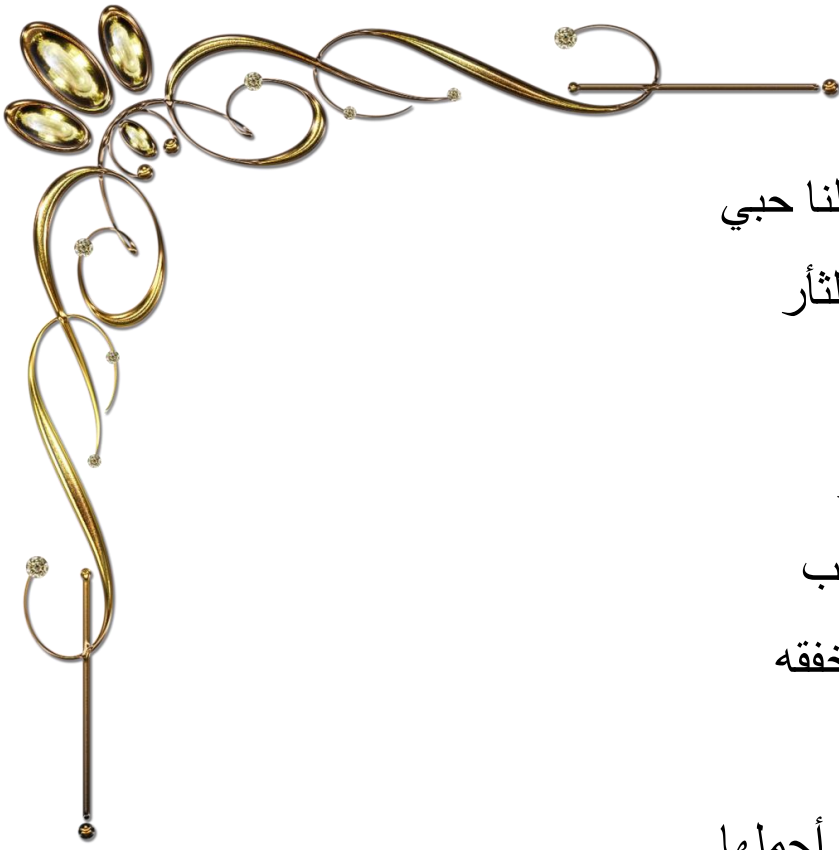
رحيل

.....





(14) نعمه وجودك



نعمه وجودك

أخاف ان آتي اليكي معلنا حبي

كمن يحمل كفنه لاهل الثأر

إن قبلوه احيوه

وان رفضوه فباب القبر

فاكتفي بصرخه من القلب

قد تسمع في نظره في خفقه

او قصيده شعر

يا فاتنه نالت من الروح أجملها

ومن ليالي العمر اطولها

ومن العقل ميلا إن تأملها

فليس لي سوي كبرياء الرجل

دعيه لي

خسارته لن اتحملها

أخشي طعنه قاتله من يمينك

في شكل طبطبه علي كفي

وكلمه اسفه تصيبني

كسهم من لسانك

لا بل دعيني كما انا

يشير اليا بنانك

سأبوح بسري فقط لصحبه ورودك



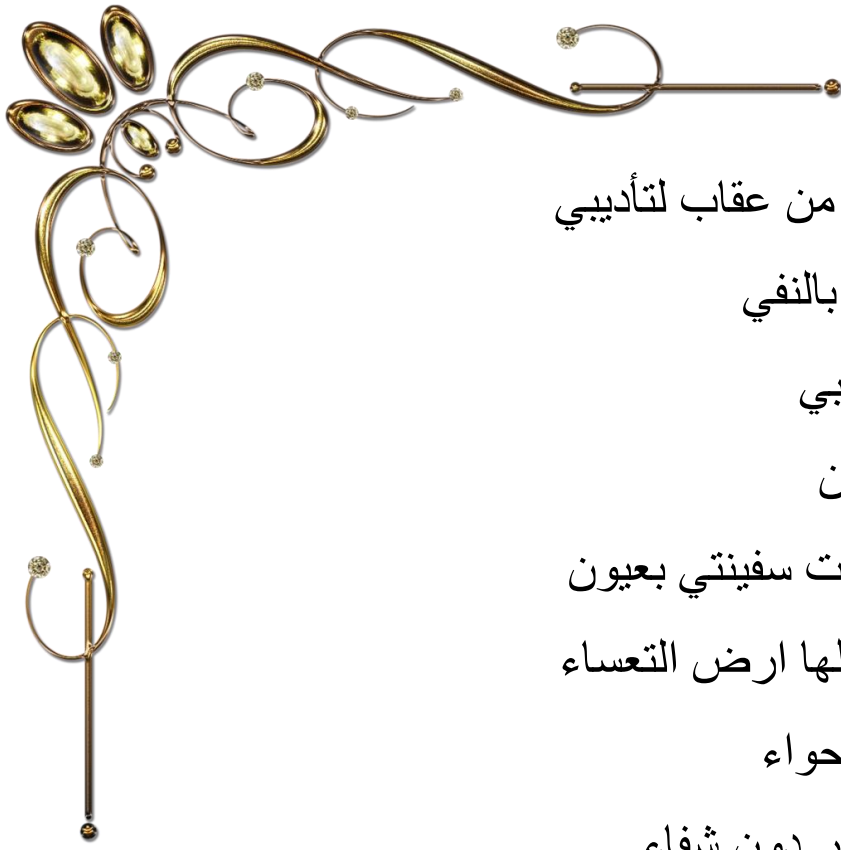
انني لن اخبرك كم احبك
حتي لا ترحلين
وأحمد الله علي
نعمه وجودك

.....





(15) ادم



أدم

وماذا اختار لي الزمان من عقاب لتأديبي

أرسلني لأقضي عقوبه بالنفي

علي أجمل جزر الكاريبي

قالوا متبتر جاحد مجنون

وأنا ما ذنبي انا إن تاهت سفينتي بعيون

قالوا ترك الجنه وهبط لها ارض التعساء

وإن كنت انا أدم فانها حواء

هل أترك ضلعي مكسور دون شفاء

وما جنه في الأرض سوي تلك التي فيها

ليلي تأنس قمرا أدار ظهره للشمس

ليضيء لياليها

لا تعويذه تتلوها لتشعل سحرها الساحر

يكفي حضورها يسبي لسان الشعر والشاعر

يكفي حضورها يجعل من الصحراء وادي النيل

وأن غابت فمن يردع حمم الشوق حين تسيل

طلبه في صلاتي ارفعها، واحده يا ربي اسمعها

أرضا فيها انا معها ،

أرضا وسماء تجمعنا

وأنا كانت بلا انسان

ولو بحر بلا شيطان ،



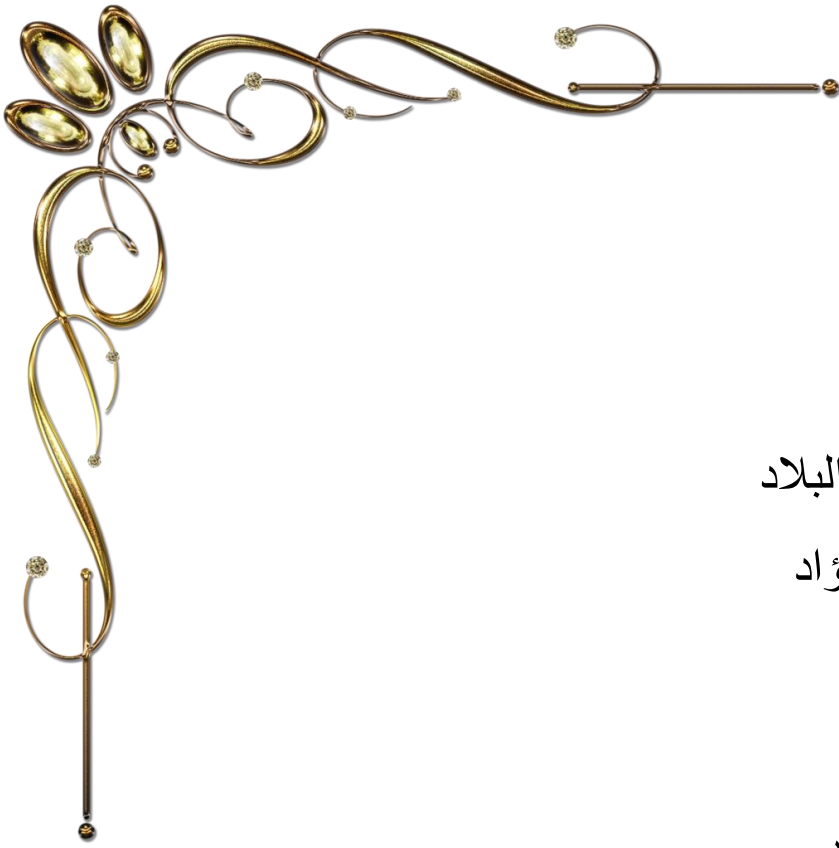
وان فقدت خريطتها،
واكل الدهر رايتها
و طي مكانها النسيان
قد ارتضيت ان تكون ليلى
ليا عنوان

..





(16) ليس هكذا



ليس هكذا

قل لي مبارك

انا : _مبارك حبيبتي

علي ما

هي :- سأهاجر خارج البلاد

انا : _شييء ما داس الفؤاد

هي :- ستظل معي

انا :- متي تغادري

هي :- نحن في اي شهر

انا :- ابريل

هي :- هههه كنت امزح

انا :- قلتي كنت اذبح

هي :- حبيبي هكذا هو ابريل

انا :- هكذا فعل قايين بهابيل

هي :- حبيبي انت لا تحب تلك المزحات

انا :- لا تشغلي بالك فقط توقف القلب بضعه لحظات

.....



(17) إمرأه من برج القمر



إمراءه من برج القمر

إمراءة من برج القمر

.....

سأذكر صفاتاً مشتركة بينك وبين القمر

لعلي أن صادفني هذا السؤال أنجح

في إمتحان القدر

.....

أنتي تنيرين مثل القمر

بضي وجهك أهتدي في السفر

ولي في عينيك نجمات تصاحبنا عالعاده

تشاركنا السعاده

إن تواعدنا السهر

.....

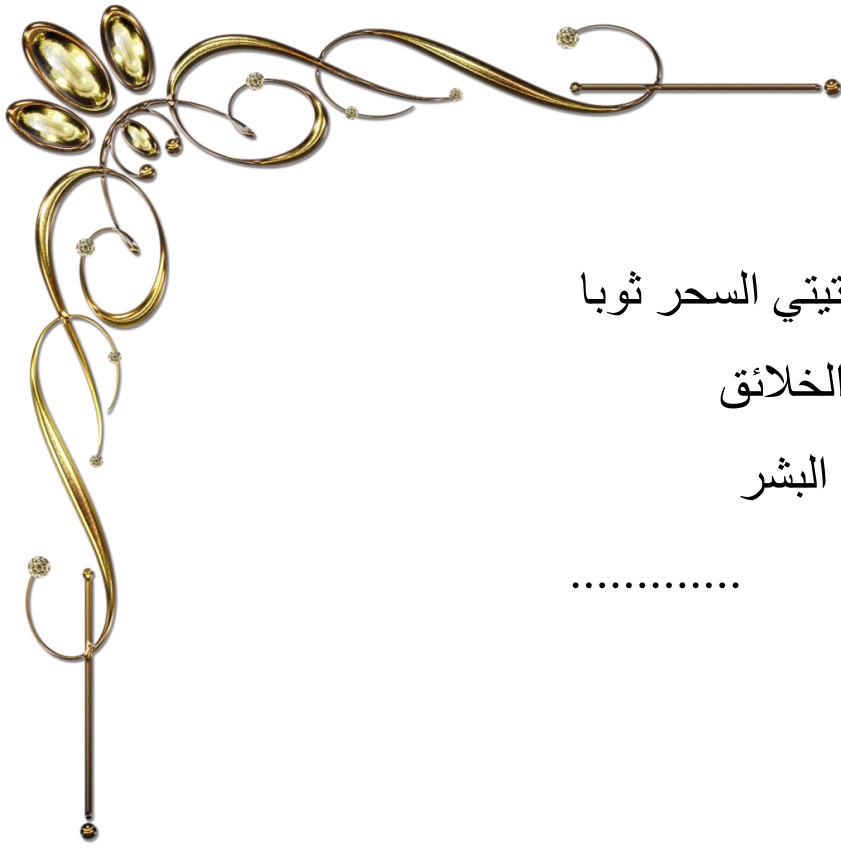
أنتي ملهمه مثل القمر

تملين علي الشاعر ما قال وما شعر

تملئين في القلب كلاما ما سر منه وما جهر

و في القلم مداد كل ما خط و حبر

.....



أنتي مرتفعه مثل القمر
لكي اتطلع بالنظر، اردتيتي السحر ثوبا
وعليكي لائق في سلم الخلائق
صعدتي درجه عن بني البشر

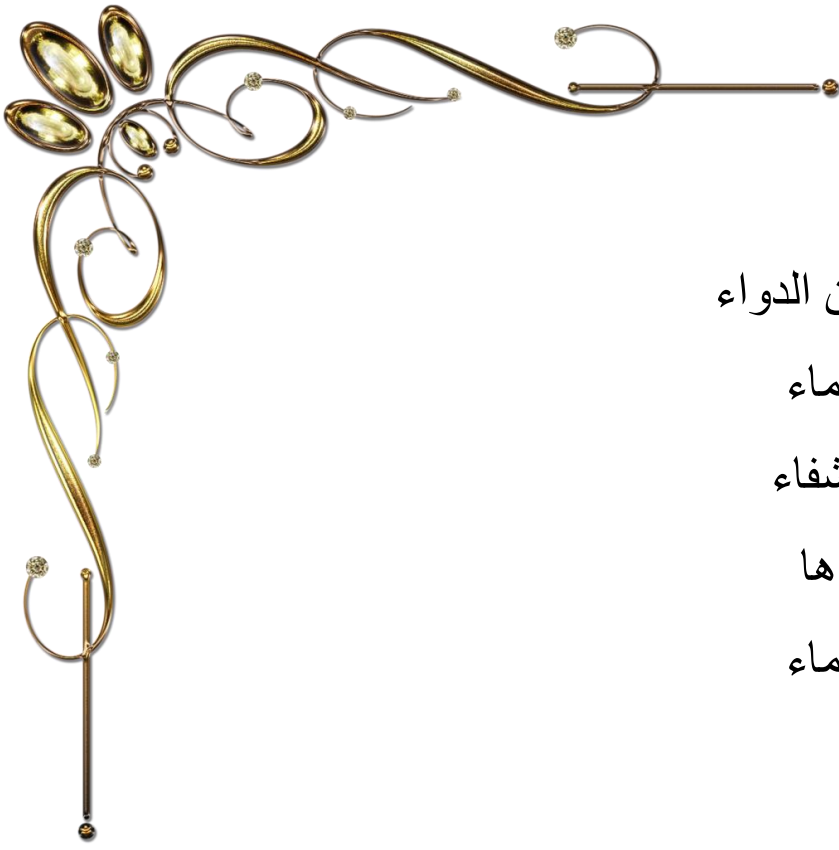
.....

أنتي متغيره مثل القمر
اليوم هلال والغد بدر
وان خيروني بينهما
أحلاهما مر
ففي بعدك عذاب الهجر
وفي قربك عذاب من يصارع للحياه
ضد لجج البحر
إن هاجرتي بكي السحاب دمع الفراق
يسمونه بالخطأ
مطر

أنت لا تشبهين القمر
أنت تجاورينه تتحدينه تائخينه
القمر انتي وأنت القمر
إمراءه من برج القمر



(18) حیره



حيره

أحترار في أمرك

حيره مريض يبحث عن الدواء

منك ولم يجد فيشرب الماء

يحتضن الحلم وينتظر شفاء

روح لفظ الجحيم وجودها

وأوصد أمامها باب السماء

وكيف أعانق روحك

وقلبك من جليد وقلبي

من خط الأستواء

وكيف أخاطبك بلغه

إختصرت أبجديتها

في الحاء والباء

أهرب من طيفك في الصباح

فأين المهرب منك إن جاء

المساء

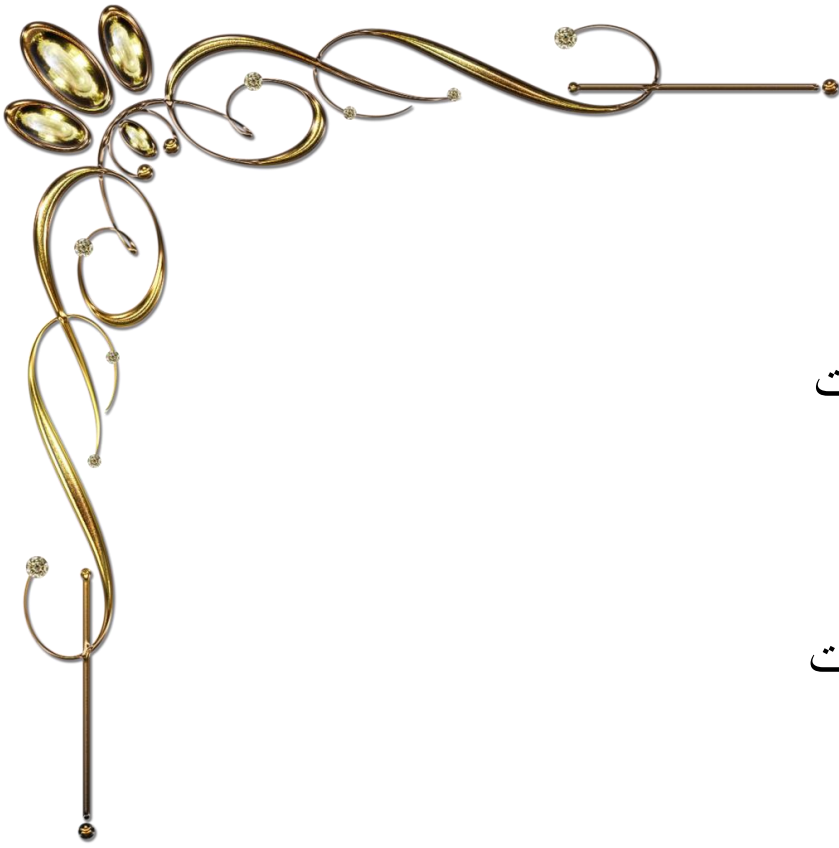
أشتاق الرجوع لي فكم أشتاقني

وتأبى عقارب الساعه الرجوع

للوراء

هرم قلبي من وهج نار صيفا

وقلبك مولود



في شتاء

قالوا قيس حياً

قولت حسنا

سيمتعنا بأبياته الجميلات

قالوا قيس مات

قولت حسنا

لن يعد يبكي علي ما فات

أنت هي أنت

وقيس هو هو

في كل الحالات ،،،،

.....

حيره



(19) الرجال أيضا تخاف



الرجال أيضاً تخاف
كيف لا أخاف علي قلبي
وهل أملك غيره
قد أبعته عزلته علوت بالأسوار
حوله كراهب في دير
نعم اخاف وما العار في أن يصون
المرئ قلبه
علي جدرانه نقش فرعوني غائرا
من كل ضربه
أخاف أن تهجريه
للموت رهبه
فأنا أدري بقلبي
أعرفه منذ أول نبضه
أن أحب أخلص وأن أخلص هام
وأن هام دام
دام مهما يلام
عشقي من النوع الصوفي
يعطي بلا حساب
يجود بالبعض والكل
يوصل النهار بالليل



يقتسم من الفؤاد فوائده

يتدلي من عنقك قلاده

يصفى من الدماء أنقاه

تطل خديك بحمره يمناه

تنام علي خصركي يسراه

يكتب علي عنقك قصيده

بيت من الموصل وبيت من حماه

نعم اخاف علي قلبا مخلصا

فلست من من يطوف ليلا بنساء المدينه

وفي الصباح يوسف في العفاف

الرجال ايضا تخاف

.....

الرجال أيضا تخاف





(20) قیس

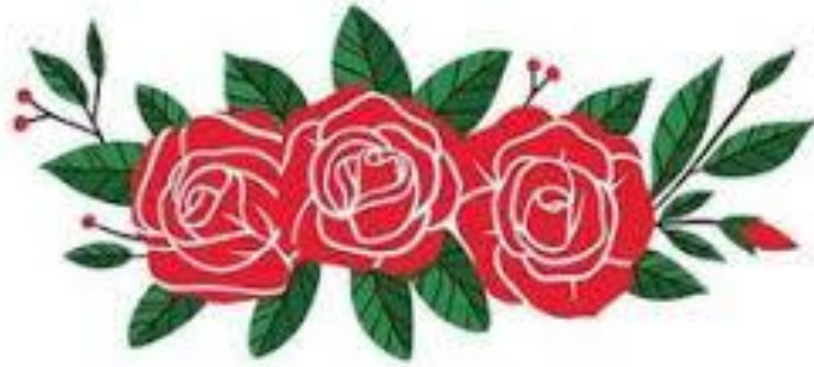


قيس

لم يكن مجنون قيس
لا لم يكن مجنون
بل كان حنون
القلب الحنون
محراب العشق المصون
فمال العشق بالجنون
بكلاهما خلط المغيبون
العشق في القلب امر
لا يمر العشق عابر
لن يصير العشق زائر
العشق مالك العشق قادر,
العشق يبقي
والكل ان شاء يغادر
العشق يجلس
ويأتونه علي كل ضامر
لو قامت عليه الالوف
في نهايه الحرب ظافر
ولو بين نصال السيوف
معزور لو به تجاهر



لطح ثوبه بدم تيس
وباعه لأول تاجر
قتل العشق المريء قيس
وخلد الشاعر
قيس
لا والله
ما أجرك
خاتمك في اصبعي شرفا
خاتمي في اصبعك خنجرا





كنت معي صادقا

كيف لي ان

أخذك

أتهديني حبا

أهديك هما

ألم يقض

مضجك

أنا يا أخي تائه

أتسال تائه أن

يرشدك

دعني في ما أنا فيه

ما ذنبك في هذا التيه

كيف لي

إن أنظر إليك فيه

أخاطبك وبإسمه أناديه

هو حاضرا في بالي دائما

لحضوره ألف سببا وجيه

هو قادر أن يوقظ جفوني

لأنها تغفو عليه

هو قلبا يسكن في صدري



ودمي يحمل حبي اليه ومنه

وفيه

فكيف لي أن

أجرك

رد حبك لقلبك عاجلاً

وحاجي عليه

بأضلعك

انا يا أخي نصف إنسانه

أحياً بنصف حياه

بنصف روعي أحيا

والآخر ما بين يداه

أعطيه بإرادتي طوعاً

ولهي لأن ينساه

وأن نسيه فالينساه

وأن ضاع لقلت

فداه

فأنا من دونه ميته

فيا ويلتي

منه ومني ومنك



حياه

ومن الحياه

رد حبك لقلبك عاجلاً

وحاجي عليه باضلعك

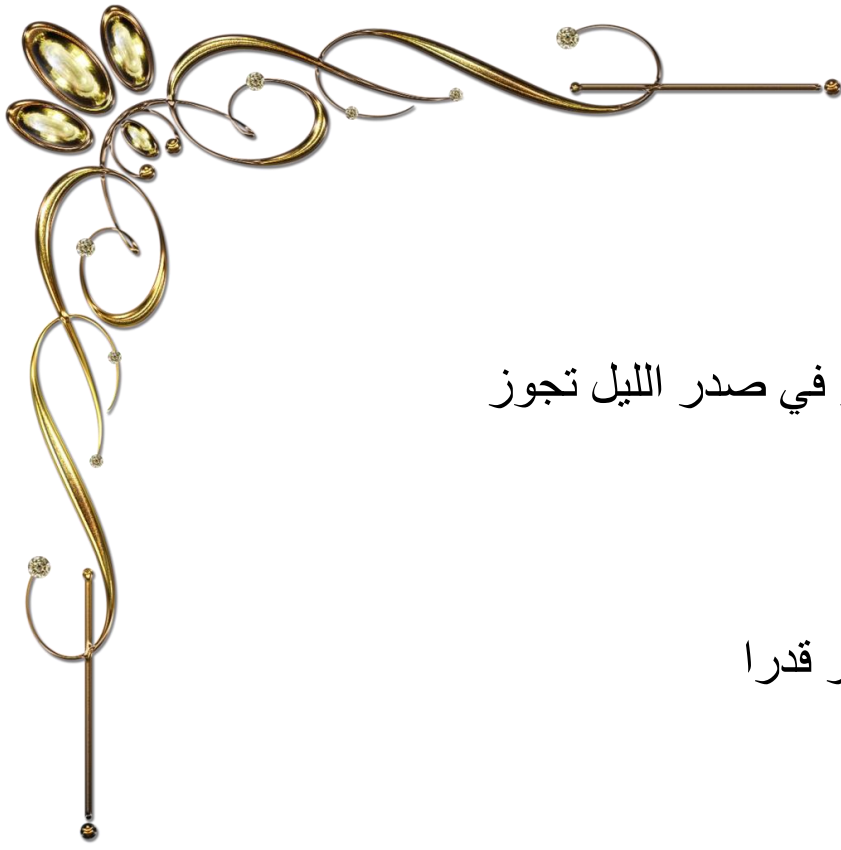
أما أن أخدعك

فلا وألف لا

.....

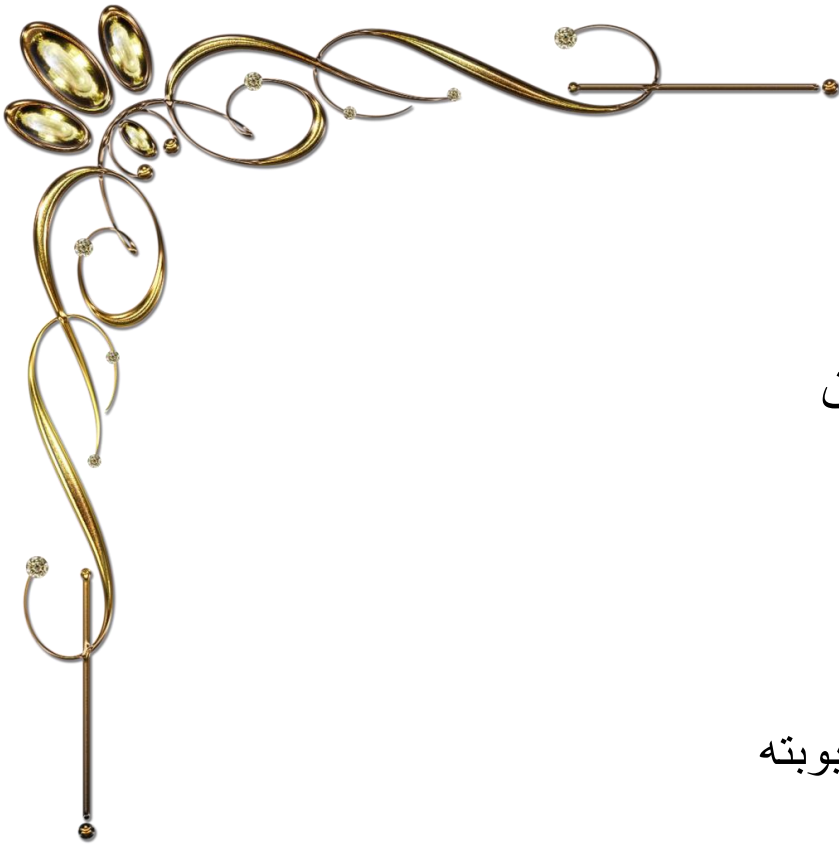
رد حبك

.....



الوصيه الحاديه عشر

إن رأيت سهام الامطار في صدر الليل تجوز
اياك وصوت فيروز
اياك اياك فانت الملام
صوتها والليل والامطار قدرا
إن اتت علي رجلاً
قل علي الدنيا السلام
لا يغرنك هدوء الليل
فهو هدوء القنبله.
من ترك عرشه في الهوي متهورا
عاد اليه يقبله
خر أمامه ساجد
عله يرضي ويقبله
كم قيس بات ليلته
يحلم بضم ليلته
بالهم ضم وسادته
والجرح يدمي مدمعه
صن قلباك
كيف مع العشق تحلق



ولك جناح عصفور
وله جناح تنين
كم وكم من عاشقين
سعوا خلف ثمار العشق
وعادوا جوعانين
غدا تعود مثلهم
تلعن شجره التين
كان فارس طلت له محبوبته
والقت له بوشاح
العهد عهد موثوق
في عالم الارواح
وصكوك العاشقين محفوظة هاهنا

علي رفوف الرياح
في كهفا سرىا مختوما وضعوها
كان من ثلج وساح
تلك الوصيه لم يسطرها موسي متعمدا
في الالواح
إن اتاك الليل والمطر و صوت فيروز
ارجع
تلك نداهه العشق



صوتها لا تسمع
إن اردت ان يأتي عليك
صباح
.....



الوصيه الحاديه عشر
آخر ما قاله شمشون
قبل أن يهدم
شمسون المعبد
بدون أن يسأل
كان متأكد

إن دليله
حاضره
وأنها لمشهد ازلاله
ناظره
تجلس بين الوسائد
تتقلد بالقلائد
كأميره
مظفره
أصبحت من عليه قومها
سواعد كثيره حولها
بكفوف تحمل
لها



خمر وجواهر ونقود
وعقود و قلوب تطلب
ودها
لكنها
ترفضها
نعم ترفضها
لأنها

تحبني
هكذا قال لنفسه
ويحك يا شمشون
يا مجنون
المرأه المحبه لا تخون
قال انتم
لا تعلمون
لم ترون
كم كانت بين ذراعي تدوب
كقطه سكر
رئيموها شامخه كشجره أرز
ولم ترونها بين حنايا صدري



تتكسر

لن تحب خمركم

ردوا كؤوسكم

فبغير شفتاي لن

تسكر

ليس فيكم رجل مثلي

إن كان فيكم

يظهر

تتدلي أعناقكم

امام امرأه

في فراشي تبكي

وفي فراشكم

تزئّر

يا شمشون

يا مجنون

تذكر

إن كانت

سلبت قوتك منك

ما زال عقلك فيك



هي لم تخنك مره
بل في كل مره قالت احبك
خانتك قتلتك وسبحان
من يحييك
ليس بخساره عينيك
صرت اعلمي
بل حبك الذي
يعميك

لو عدت وأبصرت
لحظه لرأيت
قصاصات شعرك تدوسها
قدميك
قال المسكين
خدعوها
لم تخني
بل هم اللذين
خانوها
أوقعوني
وأوقعوها
وان كانوا الان



يريدوها
موتي دون أن
يمسوها
هي لي
وبعدي
لن يملكوها
اذاح العمودان وهدم المعبد
واخر صوت سمعه يتردد
صوت شيخ يحتضر

من هول ثقل حجر
فوق ضلع انكسر
قال ليتك

سألت قبل قتلنا
دليله ليست هنا

.....

آخر ما قاله شمشون

نعم انتي

يا من اسميكي حياتي

يا من اري فيكي حقيقتي

شأنك شأن مرئاتي



يا من اقف امامك
ابحث فيكي عن ذاتي
في الشكل صامته
وتروي كل حكاياتي
أري في عينك نفسي
ويراك الناس في عيني
يا امرأه تعرف ان تصلح
الخلاف ما بيني وبينني
أسموكي الناس ملهمتي
وانا اسميكي حياه
واسمي الذي بالميلاد سميته
امام عينيكي كم مره انساه
كل مره جأتك من يأسى مقتولا
اذهب من امامك بقبله وحياه
يا بنت الحي الخلفي الشقيه
مهلا عليا
فقول الشعر فيكي لا افقه الاله
لماذا كلما تحدثت عنكي جهرا
يقول الناس زدنا شعرا
ويصرخ صديقي الملحد
الله